

صعوبات تعلم الكتابة والتصورات المقترحة لعلاجها

Difficulties in learning to write and suggested solutions for their treatment

د/ مليكة لعقاب بن سي عمارة^١ ، ط/ د ليندة مودود^٢

^١ جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر . lakabmina@yahoo.fr

^٢ جامعة مولود معمري تيزي وزو ، الجزائر ، lyndamoudoud@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/12/01 تاريخ القبول: 2022/01/26 تاريخ النشر: 2022/03/31

Doi: 10.21608/sosj.2022.231319

مستخلص البحث:

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من المواضيع القديمة نسبيا في ميدان التربية الخاصة، حيث كان اهتمام التربية الخاصة سابقا منصبا على أشكال الإعاقات كالإعاقة العقلية والسمعية والبصرية والحركية، ولكن مع ظهور مجموعة من أطفال أسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي إلا أنهم يعانون من صعوبات التعلم خاصة في الجوانب الأكاديمية، أين نجد أطفال ممتدرسين يعانون من صعوبات التعلم بصفة عامة وصعوبات الكتابة بصفة خاصة والتي تتمثل بعدم قدرتهم على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال الرموز (الحروف والحركات والاتجاهات) المكتوبة. كما يفتقدون إلى المهارات اللازمة للقيام بنشاط الكتابة بشكل صحيح.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم ؛ صعوبات الكتابة؛ التصورات المقترحة للعلاج.

Abstract:

The issue of learning difficulties is considered one of the relatively old topics in the field of special education, where the interest of special education was previously focused on forms of disabilities such as mental, auditory, visual and motor disabilities, but with the emergence of a group of normal children in their mental, auditory, visual and motor development, they suffer from learning difficulties, especially in Academic aspects, where we find educated children who suffer from learning difficulties in general and writing difficulties in particular, which is their inability to express meanings and ideas through written symbols (letters, movements and directions). and they also lack the skills necessary to do the writing activity correctly

Keywords: learning difficulties; writing difficulties; Suggested scenarios for treatment.

مقدمة :

يمر الإنسان في حياته بعدة مراحل وكل مرحلة تكون الأرضية التي تبنى عليها المرحلة الموالية، وتعتبر مرحلة الطفولة القاعدة التي تبنى فيها شخصية الإنسان بكل معالمها وسماتها.

وبما أن التلميذ هو محور العملية التربوية فإن نموه وتطوره العلمي والفكري لا يتحقق إلا برعاية كاملة توفرها له التربية بتدعيم كامل من المجتمع، لأن الأساس الأول للعملية التعليمية هو إعداد التلميذ والإحاطة به في المدرسة حتى يستطيع التغلب على مشكلاته الصعبة وتحقيق توافقه الذاتي والاجتماعي، خاصة إذا كان الطفل من فئة ذوي صعوبات التعلم.

تعتبر الكتابة العنصر الهام في العملية التعليمية وتتجلى أهدافها في تنمية القدرات العقلية ودقة الملاحظة واكتساب المهارات اليدوية، والطفل الذي يعاني من صعوبة الكتابة هو الطفل الذي لا يستطيع أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب منه كتابتها، أو المتوقع منه كتابتها ممن هم في عمره الزمني فهو يكتب في مستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه (فاروق الروسان، ١٩٩٣).

تعتبر قضية تشخيص صعوبات الكتابة من القضايا الضرورية في مدارسنا اليوم وعليه وجب على المختصين إعداد برامج وتوفير أدوات لتدريب المعلمين والاختصاصيين وحتى الأسرة لتشخيص هذه الظاهرة والعمل على علاجها وعليه سوف نقوم

بعرض في هذه المداخلة ماهية الظاهرة والأسباب الكامنة وراءها وبعض الاستراتيجيات التي تبينها من الباحث جمال فرغل حسانين الهواري من خلال التصورات التي اقترحها والتي كانت موجهة للمختصين وبالخصوص موجهة إلى المعلمين والعاملين في المجال التربوي.

تتضمن العملية التعليمية مجموعة متفاعلة من العناصر منها التلميذ، المعلم، المنهج الدراسي، وأدوات التقويم وغيرها، وتظهر أهمية تلك المنظومة لعناصرها المختلفة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي وغيرها من العناصر، وكل هذه تعتبر إحدى المؤشرات الأساسية لنجاح المنظومة التعليمية وتحقيق أهدافها.

والتعلم هو السلوك الذي يتحقق بالتدريب والممارسة والخبرة ويمكن لعدة عوامل أن تؤثر في المسار التعليمي للتلميذ والتي تظهر في شكل صعوبات التعلم حيث تختلف من تلميذ لآخر، وقد عرفهم الباحث أنور الشرقاوي على أنهم أطفال غالبا ما يبدوون وكأنهم عاديون تماما في معظم المظاهر إلا أنهم يعانون من عجز واضح في مجال أو آخر من مجالات التعلم (احمد عوادة، ١٩٩٩).

يصنف العلماء صعوبات التعلم إلى صعوبات نمائية وصعوبات أكاديمية، فالصعوبات النمائية هي تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية وتمثل في العمليات النفسية الأساسية المتعلقة بالانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير واللغة والتي يعتمد عليها التحصيل وتشكيل أهم الأسس التي تقوم عليها واحدة أو أكثر من هذه العمليات، وتؤدي بالضرورة إلى العديد من الصعوبات الأكاديمية اللاحقة وتعتبر السبب الرئيسي لها، لذا فإن أي انحراف نمائي في العمليات الأساسية السابقة يؤدي إلى صعوبات التعلم الأكاديمية .

فالصعوبات الأكاديمية تتركز على الصعوبات التي تبرز لدى الطفل المتمدرس أثناء عملية التعلم والتي تتمثل في صعوبات القراءة، الكتابة، التهجاء، الرياضيات والتعبير الكتابي والشفهي، ان صعوبات تعلم الكتابة تعد مشكلة كبرى لدى التلاميذ خاصة مع انتقالهم إلى أقسام أعلى خلال المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحتى خلال المرحلة الجامعية، لأنها تشكل عائقا هاما وذا دلالة للتعلم، في حين تمثل الكفاءة فيها أساسا قويا يساعد على التعلم الكفاء.

وفي ظل التطورات الهائلة والتقدم السريع اللازم للمعرفة، توالى الدراسات التي تركز على ضرورة تعليم الأفراد الذين لديهم صعوبات تعلم الكتابة وعلى ذلك أصبح هناك أنواعا مختلفة من الدعم والمساندة لهذه الفئة من الأفراد تعتمد على استخدام استراتيجيات تعليمية واستخدام الأنشطة التي تمثل عددا من أساليب التعلم ، واستخدام الأجهزة التكنولوجية وزيادة الوقت المخصص للواجبات والتقليل من تشتت الانتباه وتحديد نوع التدريب الذي يحتاجون إليه (جمال فرغل، ٢٠٠٦).

تأتي قضية تشخيص صعوبات الكتابة من الضروريات الملحة في مدارسنا اليوم حيث يجب على المتخصصين في هذا المجال أن يفكروا في برامج وأدوات لتدريب الأخصائيين والمعلمين في المدارس لتشخيص هذه الظاهرة والوقوف على العوامل المؤثرة فيها، وتبني الاستراتيجيات المناسبة لعلاجها أو علاج الأسباب المؤدية إليها، انطلاقا مما سبق سوف نحاول عرض أهم الاستراتيجيات وتصورات الباحثين للحد من هذه المشكلة. وعليه جاء تساؤل البحث كما يلي: ما هي أهم الاستراتيجيات التي وضعها الباحثين للحد من مشكلة صعوبات تعلم الكتابة؟

٢. صعوبات الكتابة:

تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات حيث تسبقهما في اكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة وإذا ما واجه الطفل صعوبة في اكتساب المهارات الثلاثة الأولى فإنه في الغالب سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة أيضا، يواجه الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم عدة أنواع من صعوبات الكتابة هي:

-عدم إتقان شكل الحروف وحجمه.

-عدم التحكم في المسافة بين الحروف.

-الأخطاء في التهجئة.

-الأخطاء في المعنى والنحو. (تيسير مفلح كوافحة، ٢٠٠٣)

وعليه فقد قدمت مجموعة من التعاريف لصعوبات الكتابة منها:

تشير الباحثة حورية باي (٢٠٠٢) أن صعوبة الكتابة عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ، حيث يكون الطفل المتمدرس غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فهو يتعرف عليها ولكن لا يستطيع تنظيمها وإنتاج الأنشطة الأزمة للنسخ أو الكتابة من الذاكرة (حورية باي، ٢٠٠٢).

ويضيف الباحث عبد الناصر أنيس (٢٠٠٣) أن صعوبة الكتابة هي اضطراب في نقل المعلومات البصرية للنشاط الحركي (عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، ٢٠٠٣). كما يشير الباحث تيسير مفلح كوافحة (٢٠٠٥) بان صعوبة الكتابة هي عبارة عن عدم إتقان كتابة الحروف من حيث حجمها وعدم التحكم في المسافات بين حروفها (تيسير مفلح كوافحة، ٢٠٠٥).

١.٢ شروط اعدد الطفل المتعلم للكتابة:

توجد الكثير من الشروط الأساسية لاكتساب مهارة الكتابة لدى الطفل المتعلم وعدم توفرها يؤدي بالضرورة إلى تأخرها وبالتالي ظهور صعوبة الكتابة لديه والتي يلخصها الباحث عادل توفيق حجات (١٩٩٩) في النقاط التالية:

➤ النضج الحركي:

ان الكتابة نشاط حركي معقد يحتاج تعلمه لوقت طويل كما يحتاج الى قدرات يدوية خاصة مما يتضمن ذلك القدرة على ضبط الحركات والسرعة.

➤ الإدراك المكاني:

يتطلب اكتساب الكتابة أن يتعلم الطفل المتعلم كيفية التعرف على الفراغ وان يتعلم كيف يقيم المسافات والأشكال، بالإضافة إلى تعلم التنبؤ بالحركات الأتمة للقيام بعمل ما، ويبدأ هذا التعلم في سن مبكرة، إذ أن استيعاب الطفل المتعلم للمفاهيم المكانية يتم من خلاله تعامله مع الأشياء المحيطة به.

➤ القدرة الجيدة على الإبصار والسمع:

تعتبر حاسة السمع والإبصار ضروريان لاكتساب الكتابة، فالبصر ضروري لإدراك مختلف الإشارات الخطية والتمييز بينهما وبعد السمع ضروري لإدراك مختلف الأصوات والتمييز بينهما بقصد تحقيقها كتابيا، لذلك فان أي اضطراب بصري أو سمعي سوف يؤدي تلقائيا إلى اضطراب في اكتساب الكتابة.

➤ نمو وتطور اللغة الشفوية:

يعتبر اكتساب اللغة الشفوية احد الشروط الأساسية لسلامة التعبير الكتابي، وتشير اللغة الشفوية المتطورة إلى قدرة الطفل المتعلم على التمييز بين الأصوات،

وتقتضي الكتابة التحكم بها، حيث يؤدي اكتسابها الجيد والتمكن منها سهولة الكتابة الخطية، كما تمكنه من التخلص من مشاكل الخط.

➤ النمو العقلي:

يتطلب تعلم مهارة الكتابة لدى الطفل المتمدرس قدرات عقلية تؤهله لذلك إذ يجب أن يفهم الرسومات التي يقوم بها، فهي إشارات لها مدلولاتها الرمزية، وهذا الأمر يؤكد أهمية اكتساب وفهم مختلف أشكال الوظيفة الرمزية (عادل توفيق حجيات، ١٩٩٩).

بالإضافة إلى ذلك يرى الباحث هشام حسين (٢٠٠٠) أن هناك شروط أخرى لاكتساب الطفل المتمدرس للكتابة والتي تتمثل فيما يلي:

- ⇒ مراعاة الفروق الفردية في استعداد الطفل المتمدرس للتعلم.
- ⇒ مراعاة عدد المتمدرسين في الصف.
- ⇒ مراعاة نوعية الأدوات المستخدمة في تعلم الكتابة (أقلام ، ورق، طباشير) والتي لها تأثيرها الكبير على تعلم الطفل المتمدرس المبتدأ.
- ⇒ مراعاة النضج الحركي للطفل المتمدرس، وضبط سيطرته على توزيعه الجسمي والحركي قبل البدء في تعلم الكتابة (هشام الحسن، ٢٠٠٠).

٢.٢ العوامل المساعدة في ظهور صعوبة الكتابة:

هناك عاملين أساسيان يمكن أن تؤدي إلى ظهور صعوبات الكتابة لدى الطفل وهما:

أولا العوامل المرتبطة بالطفل المتمدرس:

- ☒ اضطراب الضبط الحركي للطفل: أن العجز في ضبط وضع الجسم والتحكم في وضع الرأس، الذراعين اليدين والأصابع يؤثر سلبا في تعلم الأنشطة الحركية اللازمة لنسخ الحروف والكلمات وكتابتها. (نبيل عبد الفتاح حافظ، ٢٠٠٠).
- ☒ اضطراب الإدراك البصري: أن تعلم الطفل الكتابة يتطلب منه أن يميز بصريا بين أشكال الحروف والكلمات، والتمييز بين الاتجاهات اليمين واليسار، والتمييز بين الخط الأفقي والرئيسي وأيضا مطابقة الأشكال، الحروف والكلمات على نماذجها كل هذا إن لم يتم تعلمه يمكن أن يؤدي إلى ظهور صعوبات التعلم لدى الطفل المتمدرس (محمود عوض الله سالم وآخرون، ٢٠٠٣).

✘ اضطراب الذاكرة البصرية : والتي تعرف بأنها صعوبة تذكر أشكال الحروف والكلمات والتعرف عليها بصريا رغم سلامة بصره .

✘ نقص الدافعية: تؤثر الدافعية بشكل عام في الجوانب الأكاديمية ومن بينها الكتابة، وقد يكون راجع لسبب ذاتي متعلق بالطفل، او ناتج عن عوامل وراثية، وقد يكون راجع لعوامل خارجية تؤدي إلى تدني دافعيته من بينها أساليب الوالدين في التربية، أو يرجع إلى خصائص الطفل الذي يكون من النوع الخامل قليل النشاط ولا يسعى للتعلم بجدية ا والى تصحيح الأخطاء الكتابية التي يقع فيها ولا يطالب مساعدة المعلم او الزملاء في ذلك (قحطان احمد الظاهر، ٢٠٠٤).

✘ استخدام اليد اليسرى في الكتابة: أن استخدام اليد اليسرى لا تؤدي إلى صعوبة في الكتابة ولكن ما يسبب تلك الصعوبات هو فشل عملية التدريس في تعويد الطفل أن يستخدم يده اليسرى وتصحيح كتابته في المراحل المبكرة .

ثانيا العوامل المرتبطة بالبيئة الأسرية والمدرسية:

يرى المختصون في صعوبات التعلم أن صعوبة الكتابة لا تتناول بمعزل عن العوامل الأسرية والتي تتمثل فيما يلي:
طرق التدريس الخاطئة: وهذه الطرق يلخصها الباحث نبيل عبد الفتاح حافظ(٢٠٠٠) فيما يلي:

- الانتقال من أسلوب لأخر في تعليم الكتابة دون مبرر بعد أن يعتاد التلميذ على نوع واحد.
- الاقتصار على متابعة في حصص الخط دون أن تكون متابعة في الحصص الأخرى كحصة الإملاء والتعبير والتطبيق.
- غياب الحوافز لزيادة رغبته في تعلم مهارات الكتابة .
- التدريس الجماعي الذي لا يراعي قدرات وميول الطفل المتمدرس الخاصة (نبيل عبد الفتاح حافظ، ٢٠٠٠).
- غياب دور الأسرة في متابعة الطفل المتمدرس: ان الكتابة مهارة تحتاج للتدريب المستمر والمتابعة الدائمة لان وقت الحصة الدراسية لا يكفي لتدريبه على

الكتابة الصحيحة ، لذا واجب استكمالها بدور الأسرة المتمثل في متابعة نمو قدرة الإتقان لدى الطفل المتدريس (محمود عوض الله سالم، ٢٠٠٣).

ثالثاً.أسس تشخيص صعوبات الكتابة:

يمكن تشخيص صعوبات الكتابة عند الطفل من خلال خمسة أسس والتي

تتمثل فيما يلي:

• الفضاء:

الطفل في بداية تعلمه الكتابة لا يتحكم في الهامش ويتعلم احترامه بفضل الكرايس المحددة للهامش ويجد الطفل في المرحلة الابتدائية صعوبة كبيرة في احترام السطور عندما تكون الورقة غير مخططة حيث تتجلى المشاكل الفضائية في الكتابة على شكل انحناء وانحدار الحروف، وعدم احترام الأشكال والخلط بين التي تكتب فوق السطر أو تحته بعكس وضعيتها .

• الخلط:

الخلط هو جريان الحبر للكتابة، أو المجرى الذي يفضله يسير النشاط الخطي وفي حالة إصابته يعطيها خط رقيق أو سميك مما يعطي كتابة رديئة (عمر محمد خطاب، ٢٠٠٦).

• الشكل:

إن اكتساب الشكل الخطي أمر صعب ويتطلب تعلم طويل وينتج طفل السنوات الأولى من تعلم خط سيء التوجه، أو ما يسميه المختصون في علم الخط بالكتابة السطحية ويعتبر مشكل الربط من أهم إعداد الشكل، فيجب رفع القلم عندما يكون الحرف الموالي ليس في نفس الاتجاه وتؤدي هذه الأخطاء لحروف ملتصقة بطريقة سيئة.

• الحركة:

يواجه الطفل في بداية تعلمه مشاكل في الكتابة، حيث لا تكتسب الحركة السريعة إلا في المرحلة الخطية حيث يحدث ربط الحروف ببعضها البعض دون رفع القلم مع كل حرف ويرجع البطء للزيادة أو نقص في مراقبة الحركة.

• السرعة:

من النادر أن يكتب الطفل بسرعة في بداية التعلم لأنه يفتقر للبراعة، ويكون بعض الأطفال بطيئين جدا مما يجعلهم متأخرين في مستوى الدراسة، وهم بالعمل الجيد مكبوحين بسبب التدقيق الزائد وغالبا يكون خطهم مخنوقا والحركة السريعة غائبة (عمر محمد خطاب، ٢٠٠٦).

كما يلخص الباحث نبيل عبد الفتاح حافظ (٢٠٠٠) لتشخيص صعوبات الكتابة من عدة نواحي تخص الطفل المتمدرس من بينها:

⇒ طريقة مسك القلم.

⇒ كتابة الحروف وتشكيلها.

⇒ استقامة مسار الكتابة على السطر

⇒ الفراغات بين الحروف والهوامش.

⇒ نوعية الخط.

⇒ إكمال الحروف أو عدم استكمالها (نبيل عبد الفتاح حافظ، ٢٠٠٠).

• قياس التآزر الحركي العصبي:

يتم من خلال استلام الطفل المتمدرس قلم الرصاص وورقة بها كلمات مكتوبة بشكل خاطئ، ويطلب منه شطبها وكتابة التعديل فوق أو تحت ما تم تصحيحه بدون استعمال המחاة كما يقوم بكتابة أحرف مطبوعة بخط النسخ بأقصى سرعة، وهذا النوع يسمى المثيرات الإملائية إما المثيرات الغير الإملائية تتمثل في قيام الطفل المتمدرس بنسخ الأشكال الهندسية المتزايدة في الصعوبة مع الأخذ بعين الاعتبار عنصر الدقة والسرعة وذلك طبقا لمقاييس معينة دون الاهتمام بالوقت في تسجيل النتائج.

٤. تصورات مقترحة لعلاج صعوبات تعلم الكتابة:

لقد ركز الباحثين والمهتمين بمجال صعوبات تعلم الكتابة على الاستراتيجيات والأساليب التي تعالج الضعف في مهارات الكتابة بشكل منفصل، فمنهم من اعتمد على النماذج الحركية ومنهم من اعتمد على أسلوب تحسين الذاكرة البصري، ومنهم من استخدم الدلالات اللفظية المنطوقة، وهذه الاستراتيجيات وتلك الأساليب لا بد أن تضمها استراتيجيات عامة للتدريس من اجل التغلب على صعوبات تعلم الكتابة، ولقد

اقترح الباحث جمال فرغل إسماعيل حسانين الهواري بعض التصورات من اجل ذلك والتي تتمثل فيمايلي:

١.٤ الأركان التعليمية :

تتمثل هذه الإستراتيجية في أماكن يخصصها المعلم داخل حجرة الدرس لغرض محدد وتعتبر جزءا لا يتجزأ من عملية التدريس، شرط أن يتوفر فيها مواد تعليمية مختلفة مثل الكتب، اللوحات والصور التي تساعد التلميذ حيث تساعده في علاج صعوبة الكتابة من خلال ما يلي:

- إتاحة الفرصة أمام التلميذ ذوي صعوبة الكتابة للعمل بنفسه والاكتشاف والتفاعل مع اقرانه.
- السماح للتلميذ بكتابة المفاهيم التي تعرض عليه.
- تنمية فيه مهارة التعلم الذاتي.
- إمداد الدروس العادية بأنشطة كتابية واثرائية.
- إتاحة الفرصة أمام التقييم المستمر للتلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم الكتابة وتوضيح الأخطاء التي يقع فيها وتصحيحها.

٢.٤ التعلم التعاوني:

التعلم التعاوني احد وسائل تنظيم البيئة الصفية، ويعتمد على اختزال عدد التلاميذ في مجموعات صغيرة غير متجانسة من حيث قدراتهم ويطلب منهم أداء عمل مشترك ويعد التعلم التعاوني من الاستراتيجيات التي تساعد المعلم في علاج صعوبات تعلم الكتابة لدى تلاميذه، حيث يسعى التلاميذ داخل المجموعة الواحدة إلى تحقيق أهداف مشتركة ومعتمدين على بعضهم البعض، ولكي يؤدي التعلم التعاوني دوره الفعال ينبغي الاهتمام بما يلي:

- النظر إلى التعلم التعاوني على انه إستراتيجية تدريسية، يبذل فيها التلميذ أقصى جهد بالتعاون مع زملائه داخل الجماعة لتحقيق الأهداف المنشودة.
- يستطيع التلميذ مكن خلال التعلم التعاوني ممارسة مهارات الكتابة بفاعلية داخل الجماعة وذلك من خلال القيام بالأنشطة التالية:
 - ☒ يكتب كل منهما للأخر في حين يتبعه الثاني في طريقة كتابته.
 - ☒ يلخص كل منهما ما فهمه من موضوع القراءة لأخر كتابته.

✘ يتدرب كل منهم على تهجئة الكلمات وذكر معناها للأخر.

✘ يستخلص كل منهم الفكرة الرئيسية ويكتبها للأخر.

٣.٤ التدريب الكتابي عبر دروس المنهج:-

يأتي علاج صعوبات الكتابة عبر دروس المنهج، انطلاقاً من فلسفة تعليم الطفل القراءة والكتابة من خلال إطار ثقافي مألوف، ويأتي المنهج في مقدمة في مقدمة الأطر الثقافية التي يألفها التلميذ ويعتاد التعامل معها يومياً، وينصح عند استخدام هذا المدخل التركيز على ما يلي:

- التركيز أثناء الكتابة على المهارات التي يعاني التلميذ من صعوبة فيها.
- العمل على استثارة دافعية التلميذ وتغيير اتجاهاته نحو الكتابة.
- اختيار موضوعات المنهج التي يميل إليها التلميذ ويفضلها لتكون مجالات للتدريب على مهارات الكتابة.

٤.٤ الخبرة اللغوية:

يعد مدخل الخبرة اللغوية من المداخل المهمة، التي يمكن أن تساهم في علاج صعوبات تعلم الكتابة حيث انه مدخل يعتمد على استخدام اللغة والتفكير كأساس لتدريس القراءة والكتابة، ويعتمد على الخبرات الشخصية للمتعلمين ذوي صعوبات الكتابة والتي تحرر كتابة مما يساعد المتعلم على إدراك العلاقة بين اللغة المكتوبة واللغة الشفوية. (جمال فرغل إسماعيل حسانين الهواري، ٢٠٠٦)

٥. خاتمة

تعاني فئة من الأطفال المتدربين من صعوبات الكتابة أين يجدون صعوبة في إيصال المعلومات للمعلم ويخفقون في الأسئلة الكتابية والإملائية، رغم أنهم يملكون رصيداً معرفياً، مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي، وعدم قدرتهم على تحقيق الاتزان النفسي، وعلى هذا الأساس القي على المختصين النفسانيين عاتق الاهتمام بهذه الفئة إلا إن واقع هذه الظاهرة يستلزم تضافر جميع الجهود بما في ذلك المختصين النفسانيين والتربويين والأسرة خاصة المعلمين باعتبارهم الأقرب والادري لمشكلات الطفل أثناء العملية التعليمية، وعليه جاء الوقت الذي يستلزم فيه إدخال استراتيجيات وتدخلات مباشرة أثناء فترة التعلم، فالمعلم لا يجب ان يقتصر دوره في

انتهاء البرنامج السنوي وحشو المعلومات للطفل بل يجب الاهتمام بكل جوانب العملية التعليمية بما فيها الاهتمام بالفروق الفردية.

قائمة المراجع:

١. أحمد عوادة، مدخل تشخيص صعوبات التعلم لدى الأطفال مقاييس واختبارات، المكتب العالمي للكمبيوتر، الإسكندرية، ١٩٩٩.
٢. تيسير مفلح كوافحة، صعوبات تعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان الأردن، ٢٠٠٣.
٣. حورية باي، علاج اضطراب اللغة المنطوقة و المكتوبة في المدارس العادية، دار النشر والتوزيع الكويت، ٢٠٠٢.
٤. عبد الناصر أنيس عبد الوهاب، الصعوبات الخاصة في التعلم والأسس النظرية والتشخيصية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية مصر ٢٠٠٣.
٥. فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال الغير العاديين، دار الفكر العربي، عمان الأردن، ١٩٩٣ .
٦. هشام حسين طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ٢٠٠٠ .
٧. جمال فرغل إسماعيل حسانين الهواري، الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة، جامعة الأزهر، كلية التربية ، ٢٠٠٠.